

تفسير سورة التوبة (18) تفسير الآيات 17-17 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتته رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:00:28](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم في الليلة الفاتية ذكرت ما يقع فيه بعض الناس او اكثر الناس - [00:00:52](#)

من العلماء والعوام من نسبة من يرتكب جريمة قوم لوط الى لوط عليه السلام فيقول لوطي هذا خطأ وقع فيه العلماء والعوام ولا يستعملون هذه الجريمة الا بهذه النسبة. فيطلقون على من ارتكبها انه لوطي - [00:01:35](#)

برأه الله ونزهه الله وعصمه الله من هذه النسبة وقد جاء لمحاربتها فكيف تنسب اليه وجاء لمحاربة هذه الجريمة وان كارهة على من يأتيه فكيف يقال لمن يرتكبها لوطي - [00:02:04](#)

والنسب لا يكون بهذه المثابة يعني لو قيل لابي لهب او في ابي لهب هو محمدي هو من امة محمد ابو لهب من امة محمد من امة الدعوة لا من امة الاجابة - [00:02:27](#)

لان عندما بعث الله محمدا جميع البشر من امته احمرهم واصفرهم واسودهم وابيضهم وعربهم وعجمهم شر كل جميع الامم الذين يولدون بعد مبعث النبي محمد يدخلون في امة النبي محمد - [00:02:49](#)

الدعوة فمن استجاب له وامن به ثم من امة محمد امة الاجابة ومن لم يؤمن به يسمى من امة الدعوة فهل ينسب رجل من من مجرد انه من امة محمد امة الدعوة ان ينسب الى محمد ولا سيما من كان ظاهر العداء لا محمد عليه السلام كابي جاهل وابي لهب - [00:03:09](#)

ابن ربيعة وهؤلاء الملاعين الصناديد الذين عادوا الله ورسوله والى يومنا هذا هل لو قام واحد من المجرمين الذين يحاربون الله ورسوله نقل محمد ما يقول لو واحد قال له محمد يقول لك كيف يا محمد؟ هذا محمد بريء منه - [00:03:32](#)

بريء منه ومن عمله ومن جريمته وجريته فكيف يقال له محمدي؟ لا يقال لابي جهل محمدي ولا لابي لهب محمدي انما يقال محمدي لابي بكر وعمر وعثمان وعلي واصحاب النبي محمد وازواج النبي محمد ونحن الى يوم القيامة من امن بالله ورسوله - [00:03:51](#)

فهو من امة محمد. ويقال له محمدي يعني بالنسبة لمن اراد. مسلم فاذا كان مسلم يعني امنا بالله وبرسوله محمد وبكتابه والقدر خيره وشره ما جاء عن الله وجاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:11](#)

لكن واحد يرتكب هذه الفضيحة لعبد الملك ابن مروان يقول والله لولا ان الله لولا ان الله ذكرها في القرآن ما ظننت ان ينزو على ذكر يعني بس اذا ما اقدر اقول ما دام ربنا قال ان كانوا يأتون ذكرا علما صدقته - [00:04:30](#)

اصدق انها تقع لان الله اخبر ولو لم يخبرنا الله ما خطر على بالي ان رجلا ينزو على رجل في حال من الاحوال هذا كلام نوران الخليفة الاموي فننسف هذه الجريمة اللوط نقول لوطي اصل كلمة لاطة - [00:04:48](#)

معناها اصلح المادة مدت لوط مدت اصلاح ما هي مادة افساد؟ مادة اصلاح العرب يقول لطوا الحيض الحوض لطوا لوطوا يعني

اصلحوا البيئة اصلحوا الحوض لاقى الحوض يعني اصلحه لاط يعني اصلح الاناء - [00:05:09](#)

فهذا اه عقلوط مدته اصلاح وهو مصلح من شيوخ المصلحين من الائمة الانبياء المرسلين الكرام واحنا اللي نسيب لو الجريمة ونقول

لوطي. اي صلاح فيها كلها فساد من رأسها الى اساسها - [00:05:35](#)

كلها فساد فكيف ينسب الى ثم بعد ذلك هل جاء فيك احنا امامنا كتاب الله هو محمد عليه الصلاة والسلام هل جاء في كتاب الله

تسمية المجرمين هادوا اللوطيين؟ ما جاء - [00:05:50](#)

هل جاء في سنة النبي محمد السنة الصحيحة الثابتة تسمية هؤلاء ما جاء لا في كتاب الله ولا في صحيح السنة في حال من الاحوال

ابدا وانما الذي اخبر مع انه لن يصح فيها خبر انما احاديث تذكر وهي قد تكون حسنة ان ان من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط -

[00:06:05](#)

ما قال لي لوطي قال يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول فلا يحل لمسلم ان ينسبها للوط وهو يقول اني لعملكم من القالين

انا بريء منكم ومن اعمالكم فكيف ينسب اليه هذا ويقال لوطي - [00:06:27](#)

يقع فيها العلماء والعوام تصير قاعدة صحيحة ما كل ما يأتي عن الناس يكون صحيح احنا ضربنا امثلة كثيرة لما جاء في صريح

القرآن وفي صحيح السنة يقع فيه الناس ويحسبون انه على دين لان اختلاف في صرفه اختلاف - [00:06:45](#)

صار في اختلاف واحد يختلف من العلما الكبار فاذا وقع في الاختلاف ماشي وراءه يمشون وراءه انا ضربت مثل في اول في اول

احاديث بلوغ المرام عن عبد الله ابن ابي بكر الحافظ ابن حجر صاحب بلوغ المرام كتب رضي الله عنه. ان كان هو اللي كتب ولا

النص ساعة - [00:07:02](#)

اللي بعده كتبه رضي الله عنه عن عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنه وجدنا في بلوغ المرام النسخ اللي بايدينا عن عبد الله رضي الله

عنه من اجل كلمة رضي الله من اجل كلمة رضي الله عنه - [00:07:24](#)

ترجموا له على ان عبد الله ابن ابي بكر الصديق لان ما يقال رضي الله عنه الا لصحابي مجاله عبدالله بن يونس صنعاني في سبل

السلام صاحب له المرض. هو عبدالله بن ابي بكر الصديق اسلم قديما وامه كذا وشاهدي كذا - [00:07:43](#)

ولقيت ناس من ائمة العلم بعد الصنعاني يقولون نفس الكلمة لما يترجموا لعبدالله بن غازي يقولوا عبد الله بن ابي بكر الصديق اسلم

قديما قال امه كذا وهو عبد الله - [00:08:01](#)

ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم رضي الله عنه قاضي المدينة كان قاضي المدينة كان قاضي المدينة في عهد الامام مالك ان

التابعين ومن اتباع التابعين وش يجي ويلعب عشان كلمة رضي الله عنه فاختأ فيها من اجل رضي الله عنه - [00:08:17](#)

واللي وراءه كلهم قالوها ذكرت مثل ايضا لما في نفس بلوغ المرام لما قال ان امرأة من جهينة اتت النبي قبلها امرأة من غامد اتت النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت اني حبلى من الزنا فطهرني ورجمها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:37](#)

وبعدها جاب حديث عن عبادة ابن الصاوي ان امرأة من جهينة اتت النبي فقالت اني حبلى من الزنا فطهرني فلقيت الصنعاني كاتب

الجهنية هي الغامدية التي مر ذكرها عن الصنعاني عربي من جزيرة العرب - [00:08:59](#)

لكن مهوب لازم يكون يعرف الانساق كلها فلما قال الجهني هي الغامدية التي مر ذكرها وجهين بطني من غامد وغامد من هذا كلام

صنعاني بسبل السلام هذا واش يجب غامد لجهينة - [00:09:19](#)

لا يوجد في عمود نسب جهينة صلة بغامد ولا في عمود غامد الصلة في جهينة صارت مشرفة صرت مغربا مساكن غامد موجودة

معروفة الى الان الباحة وما حولها ومساكن جهين على هذا الساحل البحر الاحمر - [00:09:39](#)

لا يتصلون لا بعمود نسب يعني قد يوجد مثلا قبيلتين يسكنان في ارض واحدة ومتباعدي القبائل ويتناسبون لكنهم معروف هذا مثلا

تميمي وهذا مثلا من ربيعة وهذا مثلا من فلان وهذي معروفة - [00:09:59](#)

لكن لا وتجد عمود نسبي يربطهم. يعني لو قلت على واحد مسلا من غاة وواحد مسلا من مضر من مزار. هدول عيال كلهم من نزار

بن ربيعة الى اخره. 00:10:17 - آآ من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان

لكن اللي تحت اللي تحت نزار ربيعة ومضر ومودر صارت امم وقبائل لا حد لها ولا حصر. ونزار صارت قبائل ربيعة صارت قبائل ما لها حق كلهم يلتقون في نزار - 00:10:38

مودر وربيعة تقوم في نزار فلو واحد قال انهم ينتمون الى نزار نقول بس بعدت نجعل اني وشي صحيح يعني لو قلت مثلا محمد

عليه السلام من نزار انا اقول من نزار انا اعرف انه من نزار - 00:10:53

لكننا نعرف ان محمد الهاشمي القرشي فنجيب النسب القريب اللي بمجرد ما تذكره يعني لو واحد قال محمد بن زاري محمد وصحيح محمد نازاري لان عمود نسب وفيها نزار ولو قال محمد المضري عامود نسبه فيه مضر - 00:11:08

ولو قال محمد العدناني عدنان كل هذا صحيح لكننا نجتمع النجعة لكن لا يوجد اي صلة بين غامد وبين جويئة فلما استنكرتها وبديت ابحت رحت للشوكاني اللي هو اقرب الناس الى الصنعاني يجلده. لقبيته نازل نفس الكلام - 00:11:26

الجوانية بنفس اللفظ الجوانية في شرح شوكان. شرح شوكان على على ملتقى الاخبار. المنتخب يقول الغامد الجهني هي الغامديات التي وجهينة بطن من غامد وغامد كأنه لجم ويقولها مثل ما قال ما سمعها - 00:11:48

وحتى كمان واروح ادور انا اعرف ان الصنعاني دائما ينقل عن الحافظ ابن حجر ابن فتح الباري وينقل عن النواة في شرح والشوكة قد ينقل عن الصنعاني وينقل ايضا عن حجر الفتح الباري النووي في شرح مسلم - 00:12:08

خليني ارجع للنووي وارجع للحافظ ابن حجر رجعت للحاكم ابن حجر يجعلهم امرأتين مختلفتين تماما صحيح ما في اشكال كل واحدة منهم جستها غير قصة الثانية تماما يعني هي قصتين ما هي قصة وحدة. وامرأتين ما هي امرأة واحدة. فالغامدية يقال انها مزنية ماعز - 00:12:25

لان اليوم اللي رجم فيه معد زاد الغامدية في اليوم الثاني وقالت طابيرني يا رسول الله لما رجم ماعز. طهرني يا رسول الله.

وبعدين الغامدية ما لها ولي في المدينة - 00:12:49

فلما طبعها اجل النبي اقامة الحد عليها حتى ولدت وبعدين طلب منها انها لا تأتي الا اذا جاءت بالولد وفتمت تبقى ترضع ولدها ولا

ترجم حتى يفطم الولد. ويصير يستغني عن الام - 00:13:03

يحتاج بس رعاية واحد من الصالحين يرعاه والي من يتلقاه هذه الغامدية اه هذه الجهانية. الجهني الغامدية ما لها ولي في المدينة بلادها بعيدة ولا عندها قريب في المدينة. لكن الجهنية - 00:13:25

قريبة من المدينة ولها ولي يسكن المدينة. فلما جاءت وقالت اني حبلى من الزنا امر بها فشك لما ولدت طبعها صبر عليها حتى ولدت.

فلما ولدت امر بها فشكت عليها ثيابها ورجمت وسلم الطفل لوليها - 00:13:43

سلم طفلها لوليها في الحال القصة غير القصة. والحديث غير الحديث. والجهنية غير الغامدية لكن لما وقع في الخطأ ان لقيت النووي هو اللي علمهم العلم ده. قديم جاب لهم بمئات السنين. قبل الصنعاني والشوكاني. لكن - 00:14:04

من علماء النسب يعني له كتاب من اشهر الكتب اللي الناس يرجعون اليه فيها وهو كتاب تهذيب الاسماء واللغات له كتاب اسمه

تهذيب الاسماء واللغات يعني الشيخ متفن متخصص ومع ذلك لما تكلم عن الديوانية في شرح مسلم قال هي الغامدية التي مر ذكرها وجهين بطن من غامد وغامد من الازهر - 00:14:22

اللي خدها منه الصنعاني نقلها من ومن شرح النووي على مسلم. وده الشوكري بعده نقلها وجاء امة من الناس نقلوها بعده يعني خطأ يقع فيه واحد كبير فلا فلا يبحث - 00:14:48

والمفروض في طالب العلم ان يكون مثل السيارات. اللي يعرض عليه معادن صفرا واحد يقول له هذا ده بيقول لا هذا انه خبير يقول هذي ما هي بذا يعرضها على على العدة اللي عنده هرمون والاداة الكاشفة اللي عنده يلقاها ما هي بذهب - 00:15:02

يعرف الصيرفي يعرفها. فطلاب العلم المفروض فيهم اهو بس انا انقل كلام الناس مو انا انقل كلام الناس واقول اللي يقولوه الناس هذا علي اقول بس بشرط ان يكون صحيحا - 00:15:19

ما هو بس نقلد. بالله لو انا لما يجي واحد يقول لي اكتب التفسير مثلا اكتب التفسير اذا كنت بكتب مثل التفسير اللي موجود عند الناس وشو له اسود نسخة من النسخ. مئات المجلدات بل ملايين المجلدات مكتوبة من المكاتب - [00:15:32](#)

انا ليش اتعب نفسي وازود نسخة وانا ماني بناقل شئ ينفع المسلمين الموجود ينفع المسلمين على قدر حاله لكن لو كنت بجرد ابجرد وافحص والاحظ هذا هو العلم هذا هو العلم اللي اللي يدفع الزيف الزيف وهو الذي اشار اليه النبي انه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله - [00:15:50](#)

وينزهون الناس عن الوقوع في الاباطيل والاكاذيب والخرافات ولذلك ليش احنا كل يوم يجينا اسئلة من كل مهبط ودب ومن كل شئ مختلفات تناقضات بسبب المواريث اللي موجودة في الكتب. بسبب المواريث اللي موجودة في الكتب - [00:16:16](#)

طب انا يعني احسد على انا من الخطأ يعني ان تنسب الى ولي الى ولي عظيم من اولياء الله ورسول كريم لكن بتقول لمن ارتكب جريمة لوطي وما هو لوطه بريء من لقلوط بريء منه - [00:16:31](#)

ولوط يقولوا ربنا سجل عليه انا لعملكم من القليل. ربي نجني واهلي مما يعملون. يدعو الله انا نجيه وينجي اهله مع ان ما كل اهله امنوا - [00:16:47](#)

ولا امن به احد من قومه الا ابتناه يعني ما امن للوط الا بنتينه امهم صارت مع الكفار وجعلها الله مثلا سيئا وقدوة فاسدة لكل كافر الى يوم القيامة ضرب الله مثلا للذين كفروا يعني اجعلها قدوة لكل كافر الى يوم القيامة - [00:17:04](#)

جعل الله قدوة لكل كافر الى يوم القيامة امرأة نوح وامرأة نوح كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين - [00:17:35](#)

وامرأة فرعون يعتبرها الله قدوة لكل عبد صالح الى يوم القيامة امرأة نوح قدوة لكل كافر الى يوم القيامة. وامرأة فرعون قدوة لكل عبد صائم. هذا هو الدين الحق لا عصبية للقبيلة ولا عصبية للبلد ولا عصبية للارض ولا عصبية للتجارة ولا ما في حصل التعرض لدين - [00:17:49](#)

لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والافتداء في كل شئ وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها. وهي عايشة بين - [00:18:16](#)

يهود ماريابنة عمران التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبها وكانت من القانتين. صارت قدوة لكل عبد صالح وكل عام يتمنى يتمنى دربها ويتمنى مسلكها على على شريعة الله وشريعة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:18:41](#)

من على هذا لانها فظيعة من ان تنسب الى لط هذه الجريمة. وتقول تقول لوط الله تبارك وتعالى ارسل لوطا يعني هو لوط جا من بابل مع ابراهيم عليه السلام - [00:19:01](#)

وصلوا الى فلسطين ونزلوا في الارض اللي تسمى الان بارض الخليل وابراهيم عليه السلام خلى لوط وسافر الى مصر ومعه زوجة ومعه زوجته سارة رضي الله عنها ولما وصلت وهي بابلية - [00:19:16](#)

وجرى وعلم بها ملك هؤلاء وكان كافرا هاج اليها وطلب ان يراها انها تجي عنده وابراهيم خاف عليها منه وقال ان سألك قولي له انا اخته وانا اهو انا وانت اللي على الاسلام في هالارض ما في على الاسلام الا انا وانت - [00:19:39](#)

انت اختي في الاسلام ولما جات فارادها الفاجر فساخ في الارض وعجز عن القرب منها وبعدين اذا انطلق وارادها حبسه الله عنها فقال هذي ما هي هذي يعني ما هي من البشر هذي - [00:20:06](#)

روحي ولك كمان خادمة من عندي هاجر. واعطاها هاجر اجاب الله لها الرزق اخذت هاجر اهدتها لابراهيم ورزقه الله منها يا ولد وهو فوق الستين سنة لاول مرة في حياته - [00:20:26](#)

يودع الله الولد اللي هو اسماعيل اول بكر لابراهيم عليه السلام ويرجعون الى الخليج الى ارضهم يعني الى ارض فلسطين يسمى ارض الكنعانيين او اور الكنعانيين كانوا يسمى الكنعانيين لان الفلسطينيين هم الكنعانيين - [00:20:41](#)

اذا لم يكن لم يكونوا من قبائل عربية من في الفتح الاسلامي لما راحوا للمسلمين وفتحوا فلسطين والشام وكل الدنيا انتقلت القبائل العربية من جزيرة العرب. حتى صار بعض القبائل لا يوجد له ولا شخص واحد في جزيرة العرب الان - [00:21:02](#)

يعني بعض القبائل مثل فزارة مثلا قبائل كبيرة كانت من اكبر القبائل لا يوجد فيها شخص واحد ينتمي ينتمي اليه والى العلماء من عهود متباعدة بان من القبيلة الفلانية لم يبقى في جزء منها احد. راحوا في اللي راحوا الاندلس في اوروبا راحوا الاندلس لاسبانيا والبرتغال - [00:21:20](#)

قال وراحوا المغرب وراحوا ده وصارت لهم هناك امم ودول تكاثروا في غير هذه البلاد لكن اصل اصل سكان فلسطين الكنعانيين وقلت لكم ان ملاعين اليهود من بغضهم للفلسطينيين وللغرب حذفوا اسم اسماعيل بعد ما وصل الى بديع الى فران في التوراة - [00:21:38](#)

بايديهم حذفوا اسمه تماما فلم يذكره بعدها. كانه انقطع ذكره ونسله عشان ما يقولون ان محمد من نسله والعرب من نسل اسماعيل عليه السلام العرب اللي هم المضاريين والنزاريين وهؤلاء. من نسل اسماعيل عليه السلام - [00:21:59](#)

كذلك ذكروا قصة مكذوبة في التوراة فيها قصص كثيرة مكذوبة في التوراة يعني فيه منهج كان في الجامعة الاسلامية الذات الالهية في التوراة المحرفة النبوات وش يعتقد اليهود في الله - [00:22:18](#)

وش يعتقد اليهود في الانبياء؟ ففي الصفحة الاولى من التوراة اللي بيد اليهود فضائح فضائح وفضائح فضائح من عقيدة اليهود في الله عز وجل. في الله عز وجل. يقول في اولها وقال ولما خلق الله - [00:22:36](#)

السموات والارض واكمل جندها في كلها في ستة ايام تعب الله واستراح. تعب الله واستراح. من خلقه الذي عمل. فاستراح في اليوم السابع وقد الله اليوم السابع اللي هو يوم السبت لان الله لانه استراح فيه من خلق الخلق - [00:22:58](#)

تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وينزل الله على النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. ما مسنا من تعب لانه يتعب ليش؟ ويأمر - [00:23:22](#)

ويقول الشيء كن فيكون ويقول الشئ كن فيكون. قال لي كل الارض وكل السموات ائتها طوعا او كرها قالت اتينا طائعين قال تأتين يعني ما في تعب التعب لي يتكلف مادة ويتكلف مونة ويتكلف عمل ويروح ويجي ويجيب مساعدين. الله غني عن الخلق اجمعين. انما امره اذا اراد - [00:23:42](#)

ان يقول له كن فيكون بعدها في نفس الصفحة اللي عند اليهود عليهم اللعنة هم النصارى. في نفس الصفحة الاولى من التوراة اللي بيد اليهود في سفر التكوين. الصفحة الاولى - [00:24:02](#)

وقال الله نعم الانسان على صورتنا كشبهنا الصفحة الاولى في التوراة المحرفة اللي بيدي اليهود والنصارى وقال الله نعم الانسان على صورتنا كشبابنا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لم يلد ولم - [00:24:15](#)

يولد ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سميا؟ يقول عن نفسه المقدسة. هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له نظيرا هل تعلمونه شبيها؟ هل تعلمون له مثيلا؟ ويكفي في ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:24:47](#)

لا يشبه شيء في ذاته ولا يشبه صفاته وبعض الناس من الذين لا يعقلون لا يعقلون يجيبون حديث الاصل موضوع الاصل ان الله خلق ادم على صورة الرحمن تعالى الله حديث موضوع الراوي فيه الراوي راويه اسمه حاق بن اسماعيل الطلقاني المعروف باليتيم - [00:25:07](#)

وهو عند الناس ثقة لكنه يقول ابن حافظ ابن حجر في تقريب التاديب في تقريب التاديب لما ترجم له قال هو ثقة الا في جرير وهذا الحديث من رواية عن جديد. والحافظ ابن حجر فتحي الباري في ذبح العتق. اذا ضرب احدكما خاف فليجتنب الوجه. فاذا لطم احد - [00:25:32](#)

يعني العبد فليجتنب الوجه. وقال للحافظ ابن حجر زاد مسلم فان الله خلق ما هو مسلم اللي ذاتها. كمان في البخاري ايضا ومسلم ان الله خلق ادم على صورته. يعني صورة ادم ما هيش صورة ربنا. طوله ستون ذراعا في السماء - [00:25:51](#)

والآدم ستون ذراعا في السماء وقال اذهب الى هذا النفر لتسلم عليهم فسلم عليهم فردوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ولا يزال الخلق ينقص يوم القيامة كل مؤمن يدخل الجنة يصير على صورته. في حديث البخاري ومسلم - [00:26:10](#)
على صورة ادم طوله ستون ذراعا في السماء فيجعلني الكلمة الصورة التي جت في البخاري ومسلم سورة الرب على سورة العبد على على صورة العبد اعان الله عما يقولون علوا كبيرا. هو لو كان حديث صحيح في البخاري رددناه لان احنا عندنا قاعدة. عندنا قاعدة اذا جاء - [00:26:28](#)

حديث في البخاري او اي الحمد لله ما جاء في البخاري يعرض كتاب الله. الحمد لله ما جاء في مسلم يعارض كتاب الله. الحمد لله ما جاء اي حديث في البخاري يعرف كيف - [00:26:52](#)

ولا جاء حديث واحد في مسلم يعارض كتاب الله. ابدأ بحال من الاحوال. لكن اقول فرضا لو جاء حديث في البخاري قدما كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل ومن حكيم حميد - [00:27:02](#)

ولو جاء حديث في البخاري يعارض حديث مسلم قدما البخاري على مسلم ولو جاء حديث في البخاري ومسلم يعارض حديث في البخاري قدما ما اتفق عليه الشيخان على من فرض به احدهم. هذه قواعد اهل العلم - [00:27:17](#)

فاذا جاء عزيز هذا ضايع مضيع يقول الحافظ ابن حجر في فتح الباري في هذا الحديث اشترت اليه وافاد الطبري او الطبري بان اصل بانه توهم بعض الناس يقول كده توهم بعض الناس - [00:27:31](#)

في قوله خلق ادم على صورته ان الضمير يعود الى الله فجاء بلفظ الرحمن واخطأ يعني اذا خلق ادم على صورة الرحمن ليس كمثلته شيء. لكن انت ورايا اليهود اليهود وجايبين كلام مكزوب على ابن تيمية لان ابن تيمية يقول ما عندنا مانع ان نقلد اليهود ونصره. هذا كذب - [00:27:49](#)

حوالي اربعة اجزاء من من مجموعة ابن تيمية رحمه الله مجموعة الفتاوي فيها يمكن حوالي خمسين موضع بانه لا يحل لمسلم ان يقلد اليهود والنصارى لا في ابادتهم ولا في عقائدهم - [00:28:11](#)

اكثر من خمسين موقع في مجموعة الشيخ ابن تيمية رحمه الله. ملوك يكفي كتاب اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة اصحاب الجحيم له كتاب اقتضاء وهو من احسن ما كتاب اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة اصحاب الجحيم - [00:28:24](#)

بعدها يقول الملاعين اليهود في نفس التوراة ولما في ناس تصرف هقولها من سفر التكوين. ولما خلق الله الانسان وكثر شره في الارض تحزن الله وتأسف في قلبه انه خلق الانسان. تأسف - [00:28:42](#)

انه خلق الانسان لما كفى وشربه تعالى الله عالم الغيب فلا عالم لا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء علم ما كان ما يكون ولما قال ان الملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. ونحن نسبح بحمدك ونقدسك - [00:29:00](#)

اني اعلم ما لا تعلمون الله يعلم ان ادم هذا العبد الصالح ستكون سالحة. يحبوا يعبدون الله ويقصدونه ويسبحونه ويحمدونه انا الليل والنهار. لا تغريهم في شهوات ولا تغريهم الملذات عن طاعة الله وطاعة رسوله. ولذلك ليش ربنا جعل من الملائكة حراس - [00:29:22](#)

هنا عشان يشهدون بان احنا قمنا بعمل صالح مشهد علينا باعمال طالحة الا اذا كنا الا اذا كان العبد منحرف عن طاعة الله وطاعة رسوله. وجعل ملايكة بالليل وملايكة بالنهار. ملايكة يصيرون مع العبد. من صلاة الفجر الى صلاة العصر - [00:29:45](#)

وملايكة من صلاة العصر لصلاة الفجر فيسألهم ربهم وهو العليم بهم يقولون يا رب اتيناهم وهم يصلون اتيناهم يصلون ويعني خالفناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين ولهم وملائكة يسعون في الطرقات من هذه ملكة يمسحون في الطرقات يلتمسون مجالس الذكر. فاذا رأوا مجلسا من من مجالس الذكر - [00:30:00](#)

تنادوا هلموا الى حاجتكم الرحمة الى سماء الدنيا وفي الحديث الاخر ما اجتمع قوم صحيح ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا غشيتهم السكينة ونزلت - [00:30:26](#)

الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم عشان يبين الملائكة اني اعلم ما لا تعلمون تحزن لما خلق ادم وصار شره في الارض. يعلم ادم وما يكون وما سيكون. ذرات الكون. ما ورق على شجرة - [00:30:45](#)

الا عند الله علمه وباذن الله تحركات وباذن الله تحركت. وعندها مفاتيح للغيب لا يعلمها الا هو. واعلامها في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا ركض ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:31:01](#)

ما يخفى على الله خافية في الارض ولا في وله ما سكن في الليل والنهار وما تحرك طبعاً. ما سكن وما تحرك. وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع - [00:31:23](#)

بعد ما الملاعين يقولون هالكلام ويجون على الانبياء يبدون بنوح والذي لاحظت عليهم لعنة الله عليهم وعلى اتباعهم يوم القيامة انهم لا يلسجون جريمة بنبي الا عند نعمة علي من عند الله عز وجل - [00:31:33](#)

يعني في عنده سياق نعمة من نعم الله على هذا النبي يحطون فيه جريمة فعند هؤلاء الملاعين اليهود ان الله لما اغرق الطوفان اهل الارض ونجى نوحاً نزل الى الارض - [00:31:55](#)

اشتغل فلاحاً وغرس كرماً هذا في سفر التكوين الصفحة الاولى من التوراة وغرس كرماً يعني شجر عنب سم يعني عسر من من العنب خمر وسكر حتى تعري يعني سكر من الخمر نوح حتى يعني طلع من ملابسه رعى ملابسه وصار عريان - [00:32:13](#)

هذي قصة طبعاً اللي كاتبينها الملايين هذول في التوراة المحرفة اللي بايدي ويقولوا عليها الكتاب المقدس وهو مقدس ولا شي يقول فدخل عليه ابنه ياء حام. حام فرأى عورة ابيه - [00:32:40](#)

فاخرج واخبر اخويه ساما وياث الساب الاكبر لنوح مؤمن اخبر اخويه ساما ويافس فدخل وستر عورة ابيهما فلما استيقظ هذا لفظ التوراة اللي بايدهم. فلما استيقظ نوح من نومه وبعد رواية من خمره. وعلم ما - [00:33:00](#)

فعله ابنه الصغير حام قال ملعون كنعان عبد العبيد يكون لاختوته. يا اعداء الله وش جابك حكي كنعان اندحام الان حم صغير ولسه ما تزوج ولا عنده عيال لا تزوج يعني في نفس التواء ابنه الصغير - [00:33:28](#)

لا عنده زوجة ولا تزوج. ولسه كنعان ولده مولد فاجر ليه؟ علشان اني كنعان ابو الفلسطينيين. علشان يبغضوا الخلق من اتباعهم في الفلسطينيين جابوا هاللفظة ملعون كنعان عبد العبيد يكون لاختوته - [00:33:53](#)

نعمة تجددت على نوح يرتكب هذه ابو كبر الانبياء واحد اولي العزم من المرسلين يسكر وينكر ويتجرد من ثيابه هذي واحد لوط عليه السلام اللي احنا الان في سبيل قصته - [00:34:12](#)

لما لما نجاها الله يذكرون لما نجاها الله وانتج الى سور ونزل في المغارة التي هناك فقالت ابنته الكبرى ما معه الا ابنتان. لان مرته راحت مع الهالكين قالت ابنته البكر - [00:34:30](#)

يعني الاولى الكبرى لاختها الصغرى ان ابانا قد شاخ يعني كبر في السن وليس معنا احد يحيي نحوي منه نسلاً فلندخل على ابينا يعني تقول على نفسها انا ادخل الليلة الاولى - [00:34:52](#)

على ابينا ونسقيه خمر من غير ما يدري يشربه خمر ثم ننام معه ونضاجعه لنحوي من ابينا نسلان فدخلت الذكر في اليوم الاول ليلة الاولى وهدف نص التوراة لن تعرف - [00:35:13](#)

وسقت اباه خمر وضاجعها. ثم قامت ولم يعلم بقيامها ولا باضطجاعها. فحملت البكر من ابيها وابناؤها هم بنو عامون. عبونا قبيلة من قبائل بني من قبائل اليهود الملاعين. بنو عمون هم دول عيال الزنوة - [00:35:31](#)

من بنته البكر وجاءت البيئة الصغرى في الليلة الثانية ودخلت على ابيها وسقته خمر وضاجعته وقامت ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها فحملت من ابيها وجاءت من قبيلة الفلانيين هذي بلايا من البلية يعني لا عقل - [00:35:51](#)

ولا سلوك ولا خلق ولا تكريم للانبياء ولا تحشم لهم هذا مذهب اليهود في الانبياء والمرسلين. هذا مذهب اليهود في الانبياء والمرسلين مذهبهم وطبعاً ذكرنا قصة داوود ذكرتها انا من يوم من ايام قريية لما ادعوا عليه وهذا في سفر الملوك الاول ان داوود خرج بعد العشاء او - [00:36:13](#)

يتمشى فوق سطح قصر الملك فوجد امرأة تستقيم وكانت جميلة المنظر دي القصة انا ذكرتها اكثر من مرة وجابها بعض مفسرين وفسروا فيها قوله تبارك وتعالى واذكر تساوروا المحراب اذ دخلوا على وجهه فزع منه قالوا لا تخاف خصمان ييغى - [00:36:34](#) جيبوا القصة ويفسروا بها القصة المكذوبة المختلقة يفصلوا المختل يفصلون بها كتاب الله كتاب الله عز وجل وهو بريء منها وهي بريئة هذا مثال ربنا ارسل لما لما كسر الفساد في قوم لوط ابراهيم عليه السلام - [00:36:54](#) حبيب الى لوط اخيه آآ ابن اخيه ان ينتقل الى دائرة الاردن في سدوم وعامورة وكانتا من اكبر بلاد هذا الوجه وكلها يعني خيرات وامة من الناس في غاية الكبار لكن منهم فيهم مدائن كثيرة الا ان اعظم مدينة اللي هي العاصمة سدوم - [00:37:15](#) وفي وراها مدينة ايضا اخرى اسمها عمورة هذول كانوا يعتبروا قسبة البلاد الكبرى وارسل الله لما رغب ابراهيم لوط ان يأتي الى سدوم عمورة ارسله الله اليهم فجاء لوط الى اهل سادومة هو وما هو منهم - [00:37:41](#) ولديك لاحظ لاحظ انه لما ذكر في قصة في سورة الشعراء لما اجي اروح لقومه ودعاهم الى الله نوح عليه السلام قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ قال وما علمي بما كانوا يعملون؟ ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون. وما انا بطارد المؤمنين - [00:38:03](#) ليه ؟ ان انا الا نذير مبين. قالوا لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين. نرجمك بالحجارة ونيك هذا بالنسبة لنوح لانه عيالهم من ابنائهم الكلام على نوح اما لوط - [00:38:25](#) لما جاء لقومه ما هو من اهل من بلد غير بلد مولود في في بابل وسكن الخليل في فلسطين. وجاءه الى الاردن اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم فلنتم قوم عادون. اسمعوا اش يقولوا لو قالوا لئن لم تنتهي يا لوط لتكونن من المخرج - [00:38:46](#) انت منت من بلادنا نبي نظردك انت ليه تخرب علينا؟ تمنع عنا هالمتاع الظاهر ذا ونموت عالظاهرة دي تمنع تحرم تحرمنا منها قال اني لعملكم من القائلين ربي نجني واهلي مما يعملون - [00:39:11](#) ولما اراد الله نصرته وقد ذهب زوجته مع المجرمين لم تكن زانية لانه لم تزني امرأة نبي قط هي تكفر بالله قد تكون كافرة في الاصل ولكنها لا تكون زانية - [00:39:30](#) عاصم الله نساء الانبياء من الزنا كما نص على ذلك بعض اهل العلم وان لم وان لم اجد فيه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الخيانة ما وقعت زوجة نبي في خيانة زوجية. اللي يقول له على ابن العرف الاصطلاح حقنا في زمننا ده - [00:39:48](#) لما جاء ما بقي الا معك ما اقدر اراد الله ان يكرم نبيين في وقت واحد وبشارتين في وقت واحد برحلة واحدة فارسل الله جبريل ومعه بعض الملائكة نزلوا من السماء - [00:40:07](#) اول ما نزلوا نزلوا على فلسطين الطريق الطريق للود الهدف الاول بشارة ابراهيم بان الله سيرزقه ولدا من سارة بشارة ابراهيم وسارة عجوز عقيم وشيخ كبير مسن عود فوق السبعين سنة او فوق السبعين سنة - [00:40:23](#) فوق السبعين سنة يعني هو امله قليل وهي طبعاً ما عندها اي امل لانه عقيم وهي بك وهي صغيرة فما بالك بعد ما صارت في هذا السن الكبير ده وتجاوز السن - [00:40:49](#) بمراحل فاراد الله ان يبشره فارسل الله اليه واتل عليهم نبأ يعني الله سبحانه ارسل ارسل ولقد ارسل ابراهيم ارسل ارسل جبريل الى ابراهيم بالبشارة واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال - [00:41:01](#) هل اتاك حديث ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما انا اريد اللي في سورة هود اللي في سورة هود بعد ما ذكر صالح عليه السلام ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى هذه ذكرها. في سورة هود وفي سورة العنكبوت - [00:41:31](#) في سورة هود وفي سورة العنكبوت القصة هي القصة الواحدة من الاعجاز الالهي للقرآن في القرآن ان يسوق القصة للنبي تقرأ هذي القصة وهذي قصة وهذي للنبي وهي عينها للنبي. بس هذي تسب مواقع حوادث حوادث معينة تليق بهذا السياق في هذا المقام من القرآن - [00:41:57](#) الكريم. وهذا السياق يليق بهذا المقام في هذا السياق من القرآن الكريم. وكأنك تقرأها ما قرئت قبلها ولا بعدها. فيقول ولقد جاءت

رسلنا ابراهيم بموسى. قالوا سلاما. قال سلام قالوا سلاما - 00:42:17

يعني نسلم عليك سلاما يعني سلاما متجددا لان اذا نص بالفعل اذا نص بالفعل يعني كانت الجملة فعلية معناها التجدد التجدد كانه يقول نسلم عليك سلاما لا ينقطع ابراهيم السلام قالوا سلاما. قال سلام. ما قال سلاما مثله قال سلام. وجاب الجملة اسمية -

00:42:35

الاستمرار والثبوت يعني سلام دائم ابدا لا ينقطع هم يقولوا عليك سلام منا يتجدد عليك السلام منا ويقول لهم لكم منا سلام مستمر لا ينقطع. يحسبهم من بني ادم وهو نبي من شيوخ اولي العزم من المرسلين بل احد الخلايلين الكبيرين محمد ابن ابراهيم. ولا يعرف ان اللي عنده دول ضيوف ملايكة - 00:43:03

فجاء بعجل حنيث فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف. انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق تفرح بالضيوف. فرحانة بالضيوف. مسرورة من الضيوف - 00:43:31
بشرناها باسحاق وبعدين فرحانة ايضا ان يقوي لوط. عشان ينجون لوط. قال انا ارسلنا الى قوم لوط. وامراته قائمة فضحكت. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتا طبعاً كلمة ما هي ما هي يعني ما هو استبعاد من رحمة الله ولكنها فوجئت

00:43:53 -

فوجئت بهذه البشارة وش بسوي؟ ابجل الحين بسني واجيب لي ولدي الان وهذا بطني تنتفخ خصوصا بالشكل ده. وانا هذا العجوز العقيم والد وانا عجوز؟ وهذا باعلي شيخا. ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله - 00:44:19
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. فلما ذهب عن ابراهيم الروح انا اعرف فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى الروح من الضيوف اللي فوجئ به بشر وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط - 00:44:39

يقول لهم انتوا جايين تهجموا عليه تهدمون قال نعم قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبن ولما جاءت رسلنا لوطنسيي بهم وضاق بهم ذرعا - 00:45:04

وقال هذا يوم عصيب لان عندما رأوا هؤلاء يمشون في الشارع مش مشي الادميين. ملايكة لان لهم القدرة على الله جعلهم لهم قدرة على التسكن باسكان جميلا من صورة الادميين. كان جبريل يأتي كثيرا للنبي محمد عليه السلام في صورة دحية بن خليفة الكلبي. كل ما - 00:45:21

يا ابن خليفة الكلبي. فيمشون في وجه صباح جميلين فيهم جمال. ما هو بس يفتي الملايين من لما رأوهم بالشكل ده ويركضون وراهم وجاءه قومه يهرعون اليه. يعني ما الدين اعناقهم مثل الابل اللي هي تجري الى جهة الماء - 00:45:41
الابل انعطاس اعناقهم من يضرعون اليه. ومن قبل كانوا يعملون السيئات. قال يا قوم لم اكتشفوا مقبلين عليه. وقف على الباب يبي يدافع عن ضيوفه يا قوم وجهه قوم يرعون قال قال يا قوم اليس منكم رجل رشيد؟ هؤلاء بناتي هن اطهر لكم - 00:46:05
فاتقوا الله يعني بناته ما هو انت بنتي مع الامة المجرمة دي ولكن الزوجات يعني لان الذي يعتبر ابو الامة. ابو للامة. يقول بناتي يعني اثر لكم من كل شيء اطهر من كل شيء - 00:46:30

اطهر في كل شيء فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمنا ما لنا في ما علمت علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد - 00:46:48

وش اسوي لكم يقول لو ان لي بكم قوة ما درى ان دول الملايكة اللي قدام لو ان لي بكم قوة يعني كنت قطعتمكم قطعة قطعة ما خليت واحد منكم يمشي سويا. الا اقطع كل واحد منكم مئات القطع - 00:47:05
واجعلكم يعني يعني يبات ولكن ما لي حيلة ساوي الى ربي بل اوي الى ركن شديد لو ان لي بكم قوة او او يعني بل اوي لاني او بمعنى بل التي للاضراب - 00:47:25

او بمعنى بل التي للاضراب تأتي او في اللغة العربية بمعنى بل التي للاضراب كانه يقول بل اوي الى ركن شديد الركن الشديد جماعة من المفسرين قالوا يعني قبيلة. قبيلة ايش اللي تبي تنفعه - 00:47:45

في هذا المقام يأوي الى قرية تبي تنفعه القبيلة. لا قبيلة ولا قبائل بينفعوا معها هالامة الضالة الكثيرة عدد لكنه يأوي الى الله مثل ما قال السلام في الرجلين الثلاثة الرجال اللي مروا بالمسجد وهو جالس يعدد - [00:48:03](#)

اما احدهما وجد فرجة في الجلسة فدخل. واما الثاني فاستحيا فوقف في طرف المجلس واما الثالث فمشى مستوجب قال اما اما اما هذا اعرض اللي راح اعرض فاعرض الله عنه. واما هذا اللي دخل في وسط اوى الى الله فاواه الله اليه - [00:48:22](#)

اما هذا فاستحيا فاستحى الله منه فقله او او الى ركنية اوي الى الله وتفسيرها باني ايه اوي الى قبيلة تفسير خاطى وانا لاحظ مقامين متشابهين في القرآن ها المقام - [00:48:42](#)

في في هذا المقام وفي سورة غافر في سورة غافر لما ارسل الله موسى الى فرعون وقال وقال ضروري اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - [00:49:03](#)

وقال موسى يقول زاروني هو ما هو ممسوك عشان يقول زاروني. هو ما هو مسوك انما الهيبة اللي الله جعلها في في قلبه لموسى. تمنعني اتحرك لموسى بشرط ضروري اقتل موسى وليدعو ربه. اني اخاف ان يبديل دينكم او فساد - [00:49:23](#)

وقال موسى لما سمع كلام فرعون انا بقتل اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب بمجرد ما نطق بها موسى في هذا المقام في هذا المقام قال عزت يعني التجأت واستجرت وتحصنت وتحصنت برب السماوات والارض اني عذت استجبت - [00:49:47](#)

والتجأت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب بمجرد ما قالها يطلع الله لموسى داعية بالخير. مدافعا بالخير عن موسى عليه السلام. فيأتي رجل من مؤمن يكتب من مؤمن من ال فرعون اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله - [00:50:14](#)

يعني على طول هيا له جهة تدافع عنه لما استعاذ بالله واستجار بالله وتحصن بالله والتجأ الى الله الجأه الله وصانه وعصمه فقام على طول صار الجدال والنزاع بين مؤمن من ال فرعون يكتب ايمان من ال فرعون وبين فرعون - [00:50:39](#)

صار حالهم منهم وانصرف عن موسى قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتب ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وشو الشهادة شهادة شوف طريقة الوعي والفهم الوعي والفهم والسياسة الرشيدة والسياسة اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاء - [00:51:03](#)

بالبينات من ربكم. الحجج الظاهرة والمعجزات الباهرة التي تشهد بانه رسول الله وقد جاءكم واياكم كاذبا ما قدموا على الصدق قدم يعني نسبة الكذب اليه قبل نسبة الصدق اليه. ان يكن كاذبا فعليه كذبه - [00:51:33](#)

وان يك صادقا يصهركم بعض الذي يعدكم وطبعا هذي كمان مثل الشاهد حق يوسف يعني القصة مؤمن ال فرعون يبدأ بقوله ان يكن لانه لو ان يكن صادقا بيتهمني بانه معاون معه - [00:51:54](#)

لكن يجيب لهم حجج تقسم دورهم ويبدأ بفرض الكذب. موجود. لكن يقول انياك على فرض. اياك كاذبا فعليه كذب واياك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم. ويقول بعض ما يقول كل الذي يعدكم - [00:52:13](#)

يعني طريقة في الدعوة الى الله من اجل واعظم الطرق التي ينبغي لكل داعي الى الله ان يستلم كل القرآن هذا الطريق كل القرآن في ارشاده ودعوته وتعريفه للناس من هذا الطريق - [00:52:31](#)

اياكم كاذبا فعليه كذبه. وان يكن صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم. ان الله لا يهدي من هو مسلم كذاب. لو كان كذاب مسرف ما كان الله يهديه ويرسله على الطريق دا - [00:52:50](#)

ويؤيدوا هذا التأييد. طبعا اسقط في ايديهم لا شك من اول الامر وتخلخلت قوات ضد موسى عليه السلام بعد ما كانت جمهور تانية مثلها تماما القصة في يوسف عليه السلام - [00:53:00](#)

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب قال معاذ الله انه ربي احسن الظالمون. لا يسعد الزنا. ما في زان يسعد في الدنيا ابدًا ولا يغتر حتى لو جاء نور جارون لا يستفيد منه. يصير بطنه جوعانة وقلبه جوعان ولفه جوعانة وكله كأنه لا يذوق الطعام ولا الشراب - [00:53:13](#)

كل من يبتلى بالزنا هذه حدائق انه ان الله لا يهدي انه لا يهدي الظالمون يعني لا يسعد الزنا ولقد همت به يعني همت اللي هي مخالطة وهم بها وهم طبعاً المصحف لما تفتح المصحف تقرا ولقد على علامة وصل وقف - [00:53:34](#)

ويبدأ الحديث وهم بها لولا ان رأى برهان ربه بعض المفسرين المغفلين يقول لك انه هم يضربها او هم ما ادري ايش الكلام ده او لولا اراء برهان يا رب - [00:53:58](#)

نعلي نعلي نعلي او عصا اه جدو حكايات انما هو من يوم عرف الدنيا وهو لسه صغير واره الله احد عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدين له وقال لايه اني رأيت احدا باول قصته بالقرآن. واول ما شافه قال له ابوه لا تقصص رؤياك على اخوتك - [00:54:13](#)

من عظماء الدنيا يجتبيك الله وينعم عليك مثل ما انعم على ابويك ابراهيم واسحاق يقول له ربنا كده ولا يقول له ابوه يعلمه لما قص على ابوه القصة وبعدين عندي ما رماه اخوانه في الجب بمجرد ما رموه - [00:54:38](#)

يجيه الملك يقول له لا تخف هو الطريق لسه ما يجي عرض مصر هو الطريق لما القوه في الجب واوحينا اليه لا تنبأهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. نحفظك يقول له نحفظك - [00:54:56](#)

وانا احملك وبعدين يحتاجون لك اخواتك هذا يحتاجون لك. وبعدين يجوك وانت تقول لهم على القصة هذي كمان تنبه هذا هم لا يسحرون. وبعدين لما ذكر لما ذكر القصة ووصل الى الباب وجد فيا سيدة هذا الباب. سيدة يعني زوجها - [00:55:18](#)

عزيز مصر على الباب واقف هو يشد الباب لانه كان يشد الباب وفتح وهي وراه تجره من رقبتة. من رقبتة تجره عشان تخاف انه يفضحها ويطلع يفضحها ويطلع فقطعت القميص من الخلف - [00:55:43](#)

وبادرت بالتهمة ليوסף. قالت لسيد علي زوجها ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن او عذاب اليم رحلة اليوسف كل شي بيقول هذي رمتني بدائها وانسلت وبعدين مثل ما يقول المثل. يعني قوي العين قوي العين لا يستحي ولا يخجل - [00:56:03](#)

اذا رزق اذا رزق الفتى وجه نقاحا تقلب في الامور كما يشاء. هي ترمي ومديران وطلعوا من مدة طويلة انها مشغولة به اشغال وقلبها مشغول. ومرتبطة كأنها صارت امة وعدة له. تقول له هيت لك - [00:56:30](#)

كلمة جمعت معاني انها خضعت له خضوعا لا نظير له هاي التلات قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي سيدي من علي بنعمه منذ ولدت وكل حياتي في نعم الله والاء - [00:56:50](#)

اعصيه وارتكب هذه الجريمة التي لا يسعد من يرتكبها. التي لا يسعد من يرتكبها لكن لما قال هي راودتني عن نفسي هي تقول هو اللي همي بي ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسأل قال هي راودتني عن الناس. وسكت وش ابي يقول - [00:57:09](#)

وينطق واحد من جماعتها يقولون انه طفل ناس من العلماء يقولون انه طفل في المهد كان قريب من الموقع فاتك نطق وقال انظروا القمص حق يوسف ان كان مقطوع من الخلف - [00:57:31](#)

ما جاب الخلف الاول جاب الامام قال وشهد شاهد من اهله ان كان قميصه قد من قبل فصدك يعني قدم صدقها على صدق يوسف ان كان قميصه قد من قمر فصدقه هو من الكاذبين - [00:57:47](#)

وان كان قميصه قد من دبر اخرها وان كان سياسة شرعية وعقل ووعي في الدعوة الى الله وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين لانه اذا كان مدسوس مقطوع من الخد معناه يجري ويتركه دراوة وتمسك نفسه - [00:58:05](#)

وينقطع ولو كان هو مقبل عليها وهي تدافع تقطعه من قدام لو هو مقبل عليها وهي لا تريد. تبي تقطع قميصها من قدام ولكن اذا كان هو بيطلب منها ويتركوا - [00:58:25](#)

فقال انظروا القميص ان كان قدة من قبل فصدقت وهو من الجدة من صدق على الكذب قصة مؤمن ال فرعون تماما تماما مع موسى عليه السلام. ان كان قميصه قدام قوله فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه من دبر فكذبت - [00:58:40](#)

فلما رأى قميصه الملك طبعاً ابو العزيز قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يعني اذا وصف كيد الشيطان بانه ضعيف وصف كيد النساء بانه عظيم وصف كيد الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:58:56](#)

وصف كيد كيد النساء بانه عظيم لاني الراجل الحاكم الكبير اللي تقول الناس يبتعد فرائسهم منه. وعنده زكاة وعنده زوجته يصير

حبيب ضعيف يجيك الرجل من ناس اذا مشى في الشارع ارتجوا له - [00:59:14](#)

ولكن لو تشوفه جالس مع زوجته حبيب رحيم اللي تقول له يمشي يمشي هذا وبعدين دمة واحدة بدل ما تطلق الرصاصة عليه تعمل له دمة او دمتين وتولول له خلاص يضيع يضيع قلبه ويضيع لبومة ويقول هذاك شاعر - [00:59:37](#)
في ظل الشاعر يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا هذا مثال اضربه فلو ط عليه السلام لما يقول او اوي الى ركن شديد يعني اوي الى رب العالمين يحميني من شركم. بمجرد لوط بمجرد - [00:59:56](#)

مجرد لوط ما قال بمجرد ما نطق بقوله او اوي الى ركن شديد بمجرد ما قال ايه كيف الحال يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك ما قالوها له قبل ما ينطق بها الكلمة. ما قالوها له يوم شافوا الجحاش اللي تركض وراهم. ما قالوا له احنا ملايكة لا - [01:00:18](#)
علينا. وقلبه يرتعد من من الخوف والفضيحة. من الفضيحة اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي اليه. تكلموا يا ما ولكن لما قال او اوي الى ركن شديد يعني اوي الى رب العالمين وارحم الراحمين. الذي لا يذل من والاه ولا يعز من عاداه. انا - [01:00:44](#)
الى الله فلما اوى الى الله اواه الله اليه فنادته الملائكة يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل يعني تراك ما انت بتعبان اطلع من العلاج كان بيسحر كان دلوقتي سحر - [01:01:09](#)

الوقت السحور يعني ما بقى على الفجر الا شيه قليل. على طول على الفجر نلاقي شيه قليل وقت قليل. اخر الجزء قليل من الليل فاسري باهلك الصورة ماشية بالليل. السرى والاسراء المشي بالليل. يسمى سرى ويسمى اسرى. تقول سرى يسري - [01:01:30](#)
ويعني بالليل عند الصباح يحمد القوم السرة يعني المشي بالليل. عند الصباح يحمد القوم السرة والعشاء بالليل. وربنا لما قال في سورة الدخان في قصة اه في موسى عليه السلام في موسى يقول فاسري بعبادي ليلا. يقول لموسى - [01:01:47](#)
فاسري بعبادي ليلا العلما قالوا ليش ؟ يقول ليلا مع ان السورة لا يكون الا بالليل وفي سورة الشعراء ما قال ليلا ووحينا الى ان موسى نثري عباده انكم اتبعون - [01:02:06](#)

ومعروف ان الصلاة كلها بالليل. لكن الدخان قال ان اسري بعبادي ليلا ان اسري بعبادي ليلا قالوا ليلا لانها اثم واسري فعل والفعل لا يقبل التنكير ولا التعريف لا يقبل الفعل الفعل لا يمكن ان يدخل عليه الة تعريف لان التعريف والتنكير من صفات الاسم - [01:02:23](#)
من من علامات تمييز الاسم عن الفعل والحرف من تمييز الفعل عن الاسم والحرف ان الاسم هو اللي يقبل التعريف والتنكير فلما ليلا عشان تدخل عليها التنكير ليلا. نني فتحتين. ويشيل مراد التنكير قد يكون - [01:02:50](#)
تصغير المدة او ولتحقيقها لتكسير المدة وقد يكون التنكيل يأتي للتعظيم كما يأتي للتحقيق وانا اضرب له دائما مثلا بقوله الكفار حق مكة. واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير - [01:03:10](#)

لا يكون النهي من احدى الامم. يعني من اليهود والنصارى. وكلمة نذر فيها للتحقيق. يعني يقولون لو كان يجينا نبي اقل من موسى بدرجات واقل من عيسى الدرجات كنا نصير اسعد بهذا النبي من اليهود بموسى ومن النصارى بعيسى. بل كنا نقتدي به ونأتم به ونتبعه ونطيعه - [01:03:30](#)

لا نخالف امرهم فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قاطبا يعني التنكير في النذير الثاني للتعظيم والتنكير في نذير الاولى للتصغير والتحقيق واقسم بالله جهد ايمانه لان جاءهم نذر يعني ايه نفس الحال ؟ ادنى نذير. ليكونن اهدى من احدى الامم. فلما جاءهم شيخ المنذرين - [01:03:50](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكرا سيئ ولا يحق المكر السيئ الا به. فهنا في سورة في قصة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:04:15](#)
بسم الله هذا يسأل يقول ماذا يطلق على من يفعل هذه الفعلة؟ يطلق عليه عامر قوم لوط. عمل عمل قوم لوط هذا اللي جاء في الحديث كان صحيح الحديث ارتكب جريمة اما يقول له اه فيقول له ما يصح ولا يحل ابدا بحال المحور. لا عربية ولا دينية -

[01:04:39](#)

الشيخ عطية طبعا انا ماني بعطية لكن انا اجيب عطية ببسأله يسأل الشيخ عطية يقول سمعت كثيرا وانا في المدينة ان الحسن في

المدينة ومكة مضاعفة وسمعت ان السيئة ايضا تكون مضاعفة. هل هذا صحيح؟ نعم صحيح - [01:04:59](#)

وخصوصا هي كذا وش الدليل يقول الدليل بالنسبة لمكة معروف في شريعة النبي محمد عليه الصلاة والسلام يعني الذي ذكرها في ذكرها ان من هم بسيئة فلم يفعلها كتبها الله له حسنة. ان كان تركها يعني خوف من الله - [01:05:16](#)

جاء في لفظ مسلم تركها من جراء انما تركها من يكتبوها له حسنة. انما تركها من جراء لكن لو نوى ان يرتكب جريمة في مكة في مكة وهو في عدن او في امريكا او في اي بلد من بلاد الدنيا وهو ما ارتكبها - [01:05:40](#)

السي نوى ان يرتكب فيها جريمة يعاقبه الله عليها بمجرد النية بدليل قوله عز وجل واذا بؤنا لابراهيم مكان البيت وظهر بيته للطائفين ومن يرد فيه الذين كفروا يصدون عن سبيل الله ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله. والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العكف فيه والبهد - [01:05:59](#)

اسمع ومن يرد فيه يعني يهيم بهم ينوي ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم هذا دل على اني مجرد نية السيئة في مكة سيئة ويعاقب عليها اصاحبها. مجرد نية الجريمة في مكة - [01:06:25](#)

وطبعا في المدينة المنورة في المدينة من قصة الجوعانية التي زنت او الغامدية لما رجمها بعض الصحابة بحجر كبير فتخرسها فطن ضرب الدم واصاب بعض الناس قال مهلا يا خالد والنبي عليه الصلاة والسلام انها تابت توبة - [01:06:45](#)

لو وزعت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم فكلمة لو وزعت على السبعين يدل على ان السيئة في المدينة اعظم من السيئة في غيرها انها تابت توبة لو وزعت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم - [01:07:04](#)

وبعدين في المدينة من وراه. المدينة حرم من عين الى ثور. من من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - [01:07:22](#)

هذي مصيبة كبيرة ان يأتي انسان لمدينة النبي ويرتكب فيها جريمة. عليه الصلاة والسلام هذا يسأل هل الصلاة بالمسجد النبوي اربعين صلاة جماعة ينتج الانسان من النار الحديث هذا لا يصح - [01:07:43](#)

الحديث هذا مبني على روايت ضعفاء مبني على فلان عبد الرحمن ابن الافريقي وفيه رجال ولا يصح هذا الحديث من صلى في مسجد هذا اربعين صلاة لا تفوت له لا تفوته صلاة كتب له براءة من كذا هذا حديث لا يصح - [01:08:00](#)

وانما الصحيح ان صلاة في مسجد النبي تعدل الف صلاة فيما سبق الصلاة الواحدة يعني لو صليت الجمعة اليوم كأنك صليت الف الجمعة في غير المدينة النبوية وطبعا تعرف ان في المركز بمكة صلاة الجمعة بمئة الف الجمعة - [01:08:26](#)

هذا بالف صلاة وصلاة في بيت الحرام بمائة الف صلاة. وصلاته للمسجد الأقصى بخمسمائة صلاة. هذا فالصلاة في المسجد النبوي كونوا اربعين صلاة هذه لا يصح لا يصح حديث ابي حال هو موجود في الترغيب والترهيب وغيره ومنصوص على ضعفه -

[01:08:46](#)

اللي صححوه ما عندهم خبرة بتصحيح بتصحيح الاحاديث وبعضهم يشوف الواحد من دول لان طبعا قد يكون الراوي لعبدالله بن لهيعة او عبد الرحمن بن زيد بن هذا اللي انا ذكرته الان من رواة هذا الحديث وغيره ها - [01:09:06](#)

نعم عبد الرحمن الافريقي نعم هذا هذول فيهم ضعف وبعض الناس يرفعهم شوية بس الى درجة صحيح نرتقي الى دار الصحيح من جهة ولكن قد يكون يعني يقبل في شيخ معين - [01:09:25](#)

ولا يقبل في سائر المشايخ الاخرين. والعلماء قسموا يعني يقولوا على الرجل الواحد وهذا طبعا بضاعة لا توجد الا عند في علماء الاسلام يعني الله سبحانه يسر لامة محمد رجالا - [01:09:45](#)

حفظ متقنين كالبخاري ومسلم وابو داود وهؤلاء وايضا رجال يعرفون الرجال بالموازين. ما هي موازين الذهب؟ اعلى من موازين الذهب بكثير بكثير فالرجل منهم قد يقبله البخاري في محله ولا يقبله في محل اخر - [01:10:02](#)

الرجل الواحد قد يروي له البخاري حديثا مثل عبد العمران بن حطان مثل ما قلت كذاب فاجر معروف بالكذب لكن روى له البخاري السند اللي عند البخاري قبل ما ينقلب على الاسلام واهله - [01:10:17](#)

عمران بن حطان عمران بن حطان كان من افاضل التابعين وكان يحضر مجلس الصديق ابو عيشي ويسمع عنها حديث النبي محمد ومع عبد الله ابن عمر الصحابة قلت لكم انا من وقت قريب. بعدين لما قاموا الخوارج ضد علي ضد علي له بنت عم - [01:10:35](#) ده هو يمانى طبعاً حيل. لم جت بنت عمه ودخلت في مذهب الخوارج وكانت فاتنة في الجمل بخاف عليها من نار فقال لها بتزوجها عشان اخرجها من مذهب الخوارج بدل هي ما يخرجها الخوارج القت به في مهامه الضلال وصار من اشد الخوارج ظلماً وجرمًا -

[01:10:55](#)

وكان كذاب بعدين تغير طبعاً. البخاري ما يروي له بعد ما تغير ويعرفون الرجال لما رواه فلان اللي رواه عن عمران في ذاك عمران مستقيم والراوي صالح لكن بعد ما انحرف عمران يعرف الرجال اللي روى عنه بعد الانحراف يعني يقول التاريخ ويعرفون البلاد اللي

كان يحدث فيها - [01:11:16](#)

هو يقول يومًا يمان لانه كان ما يطلبونه بني امية عشان يقتلونه فكان يتقلب بين الشام في عند روح ابن زيمبا احياناً وعند غيره عيون وغيرها. ولكن اذا نزل على خير انت منين يشوفهم القبيلة دي؟ وان كانت يمنية قال انا يمانى - [01:11:36](#) وكانو من عدنان قال انا عدنان هو يقول بنفسو يومًا يمان اذا لقيت ذا يمن وان لقيت معديا فعدن ان يعني رحت عند العدنان عدنان

ورحت عند اليماني. هذا معناه يجيد الكذب. ولكن افجر ما جاء من شعره - [01:11:52](#)

انه يقول لما قتل الملعون عبدالرحمن بن المجرم الخارجي المرادي. آآ قتل آآ علي بن ابي طالب يقول يا ضربة من منيب يقول على هالكلب دا منيب يقول يا ضربة من منيب ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لا - [01:12:07](#)

يومًا فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا لله در المرادي الذي سفكت كفاه شر الخلق انسان. على علي بن ابي طالب يسمى علي ابن ابي طالب شر الخلق الذي شهد رسول الله لنا وزوج الفاطمة الطيبة الزهراء البتول - [01:12:27](#)

اللي يعتبر باجماع الناس من ال بيت النبي محمد ومن صالح هذه الامة من شيوخه الكبار والعسل المبشرين بالجنة. ويقول عليه يا ضربة من منيب ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا. اني لاذكره يومًا فاحسبه. اوفى البرية عند الله - [01:12:48](#)

ميزانا لله در المرادي الذي سفكت. كفاه مقلة شر الخلق انسانا ورد عليه عبد القادر البغدادي وغيره ردوا عليه اما وبينوا ضلال وبطلان وبطلان نذهب. فاذا واحد يطعن على البخاري لانه راح عن الامام بن لا روى عنه لما كان مستقيم - [01:13:05](#)

وكان حديث صحيح يعني الراوي مسلم قد يروي عن رجل في محله ولا يروي عنه في محل اخر والعلماء لما قالوا في حديث لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. روى البخاري ومسلم بغير يحيي ويميت -

[01:13:25](#)

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كانه اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل

فجاعة اسماعيل - [01:13:43](#)

ابن عياش الشامي وزاد يحيي ويميت في رواية عنده يحيي ويميت لا اله الا الله له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير طبعاً ما تعارض ما تقوى رواية وهي في غير البخاري ومسلم. على رواية على ما عرضناه في البخاري ومسلم. لكن

اسماعيل ابن عياش - [01:13:57](#)

والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:14:17](#)